

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بَيَّدَهُ الْمَلَكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ۝ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوْكُمْ
 أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝ الَّذِي
 خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ
 مِنْ تَفْوِيتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ ۝ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝
 ثُمَّ ارجِعِ الْبَصَرَ كَرَتَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ
 حَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝ وَلَقَدْ زَرَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا
 بِمَصَابِيهِ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَاعْتَدْنَا لَهُمْ
 عَذَابَ السَّعِيرِ ۝ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ
 جَهَنَّمُ ۝ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا
 لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفْوِي ۝ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ

كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَالَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلْهَرْ يَا تِكْمُ
 نَذِيرٌ ۝ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ هَ فَكَذَّبُنَا
 وَ قُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ۝ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي
 ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝ وَ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا
 كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ هَ
 فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشُونَ
 رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ وَ أَسْرُوا
 قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ طَرَانَهُ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝
 إِلَّا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ هُوَ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلِيلًا فَامْشُوا فِي مَنَائِكِبِهَا
 وَ كُلُّوا مِنْ رِزْقِهِ طَوَّلِيَّهُ النَّشُورُ ۝ إِنْ أَمِنْتُمْ مَنْ
 فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ
 تَمُورُ ۝ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ

حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ ۚ وَكَدْ كَذَبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ۚ أَوَلَمْ يَرَوْا
 إِلَى الظَّيْرِ فَوْقَهُمْ ضَلَّتِ ۖ وَيَقْبَضُنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ
 إِلَّا الرَّحْمَنُ ۖ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ۚ أَمَّنْ هَذَا
 الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ
 إِنَّ الْكَفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ۚ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي
 يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ۖ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوقٍ وَ
 نُفُورٍ ۚ أَفَمَنْ يَمْشِي مُمْكِنًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَاهُ
 أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ قُلْ هُوَ
 الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ۚ قُلْ هُوَ الَّذِي
 ذَرَ الْكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۚ وَيَقُولُونَ
 هَذَا هُدُوْنٌ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ قُلْ

إِنَّا عِلْمٌ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَقَيْلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَاعُونَ ۝ قُلْ

أَرَعِيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا

فَمَنْ يُحْيِيْ الرَّكْفِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ۝ قُلْ هُوَ

الرَّحْمَنُ أَمْنًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۝ فَسَتَعْلَمُونَ

مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ ۝ قُلْ أَرَعِيْتُمْ إِنْ

أَضَبَّهَ مَا ذُكْرُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ بِمَا إِمْمَاعِيْنِ ۝

(٦٨) سُوْرَةُ الْقَلْمَنْ مَكْيَتِيَّةٌ (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَ وَالْقَلْمَنْ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ

بِمَجْنُونٍ ۝ وَإِنَّكَ لَكَ جَرَارًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ۝ وَ

إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيْمٍ ۝ فَسَتُبْصِرُ وَيُبَصِّرُونَ ۝

يَا أَيُّهُمُ الْمُفْتُونُ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا
 عَنْ سَبِيلِهِ ۝ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝ فَلَا تُطِعِ
 الْمُكَذِّبِينَ ۝ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ۝ وَلَا
 تُطِعُ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۝ هَمَّا زِ مَشَّا ۝ بِتَعْيِيمٍ ۝
 مَنَّا ۝ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِلٌ أَثِيمٍ ۝ عُتَلٌ ۝ بَعْدَ ذَرِكَ
 زَرِيمٍ ۝ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ۝ إِذَا تُشَلَّا عَلَيْهِ
 أَيْتَنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ سَنَسِمُهُ عَلَى
 الْخُرُوطُومُ ۝ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا ۝ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 إِذَا أَقْسَمُوا لِيَضْرِمُهُمْ مُصْبِحِينَ ۝ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ۝
 فَطَافَ عَلَيْهَا طَافٍ ۝ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَاءٌ مُؤْمُنُونَ ۝
 فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ۝ فَتَنَادَوا مُصْبِحِينَ ۝
 أَنْ اغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَرِمِينَ ۝
 فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَّوْنَ ۝ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا

الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مُسْكِنٌ^{٢٣} وَغَدَوا عَلَى حَرْدٍ قُدْرِينَ^{٢٤}

فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ^{٢٥} بَلْ نَحْنُ

مَحْرُومُونَ^{٢٦} قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقْلَنْ لَكُمْ كُولًا

تَسْبِحُونَ^{٢٧} قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَلَمِينَ^{٢٨}

فَاقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَادُ وَمُوتَ^{٢٩} قَالُوا

يَوْمَكُنَا إِنَّا كُنَّا طَغِيَنَ^{٣٠} عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلْ لَنَا

خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مَرْجِعُونَ^{٣١} كَذَلِكَ

الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبُرُ مَا تَوَكَّلُوا

يَعْلَمُونَ^{٣٢} إِنَّ الْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ

النَّعِيمُ^{٣٣} أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ^{٣٤}

مَا لَكُمْ قَدْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ^{٣٥} أَمْ لَكُمْ كِتَبٌ فِيهِ

تَدْرُسُونَ^{٣٦} إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لِمَّا تَخَيَّرُونَ^{٣٧} أَمْ لَكُمْ

إِيمَانٌ عَلَيْنَا بِالْغَثَّةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ

لَمَّا تَحْكُمُونَ ﴿٢﴾ سَلُّهُمْ أَيْمُونَ بِذَلِكَ زَعِيلُهُ

أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ هُنَّ فَلَيَأْتُوا بِشُرَكَاءِهِمْ إِنْ كَانُوا

صَدِّيقِينَ ﴿٣﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ

إِلَيَّ السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤﴾ خَائِشَةً أَبْصَارُهُمْ

تَرَهْقُوكُمْ ذَلَّةً طَوْقَدًا كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَيَّ السُّجُودِ

وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿٥﴾ فَذَرْنَيْ وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا

الْحَدِيثِ طَسَسْتَدِرِ حِجْمُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَ

أُمْلَى لَهُمْ طَرَانَ كَيْدَى مَتَّيْنَ ﴿٧﴾ أَمْ تَسْتَأْلِهُمْ أَجْرًا

فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٨﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ

فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٩﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ

كَصَاحِبِ الْحُوتِ مِرَادْ نَادِي وَهُوَ مَكْظُومٌ طَلَوْلَا

أَنْ تَدَرَّكَهُ نِعْمَةً مِنْ رَبِّهِ لَتَبَذِّلُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ

مَذْمُومٌ ﴿١٠﴾ فَاجْتَبَيْهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١﴾

وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزِلُّقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ

لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ۝

وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ۝

(٤٧) سُورَةُ الْحَاقَةِ مِكْيَاتٌ (٤٨)

آياتُهَا ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَةُ ۝ مَا الْحَاقَةُ ۝ وَمَا آدَرَكَ مَا الْحَاقَةُ ۝

كَذَّبْتُ ثُمُودَ وَعَادَ بِالْقَارِعَةِ ۝ فَمَا شَمُودُ

فَاهْلِكُوا بِالظَّاغِيَّةِ ۝ وَمَا عَادَ فَاهْلِكُوا بِرِيحِ

صَرَصِيرِ عَانِيَّةِ ۝ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَّةَ

أَيَّامٍ ۝ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرُعَةٌ ۝ كَانُوكُمْ

أَعْجَازُ نَحْلٍ خَارِبَيَّةٍ ۝ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ قُنْ

بَايْقَيَّةٍ ۝ وَجَاءَهُمْ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكُ

بِالْخَاطِئَةِ ۝ فَعَصَمُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخْذَهُمْ أَخْذَهُ

رَأِيهَةً ۝ إِنَّا لَنَا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاهُ فِي الْجَارِيَةِ ۝
 لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذَكِرَةً وَتَعِيهَا أُذْنٌ وَاعِيَةٌ ۝
 فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نُفَخَةٌ وَاحِدَةٌ ۝ وَحُمِلَتِ
 الْأَرْضُ وَالْجِبالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۝
 فِي يَوْمٍ مِّنْ وَقْعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ وَانْشَقَّ السَّمَاءُ فَهِيَ
 يَوْمٌ مِّنْ وَاهِيَةٍ ۝ وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ
 عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمٌ مِّنْ ثَمَنِيَةٍ ۝ يَوْمٌ مِّنْ
 تَعْرِضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ۝ فَامَّا مَنْ أُولَئِي
 كِتَبَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمْ اقْرَءُوا كِتَبِيَهُ ۝
 ارْتَقَى ظَنَنْتُ أَنِّي مُلِيقٌ حِسَابِيَّهُ ۝ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ
 رَاضِيَّهُ ۝ فِي جَنَّةٍ عَالِيَّهُ ۝ قُطُوفُهَا دَارِيَّهُ ۝
 كُلُوا وَاشْرُبُوا هَنِيَّهُ بِمَا أَسْلَفْتُمُ فِي الْأَيَّامِ
 الْخَالِيَّهُ ۝ وَامَّا مَنْ أُولَئِي كِتَبَهُ بِشِمَالِهِ هُدَى

فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتْبَتِهِ ۝ وَلَمْ أَدْرِ مَا
 حَسَابِيهِ ۝ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۝ مَا
 أَعْنَهُ عَنِي مَالِيَهُ ۝ هَلَكَ عَنِي سُلْطَنِيَهُ ۝
 خُذُوهُ فَغَلُوْهُ ۝ ثُمَّ أَجْحِيمَ صَلُوْهُ ۝ ثُمَّ فِي
 سِلِسَلَةِ ذَرْعَهَا سَيْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْكُوْهُ ۝
 إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيْمِ ۝ وَلَا يَحْضُّ
 عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِيْنِ ۝ فَلَيْسَ كُلُّهُ الْيَوْمَ هُنَّا
 حَمِيْمٌ ۝ وَلَا طَعَامٌ لَا مَنْ غَسِيلِيْنِ ۝ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا
 الْخَاطِئُونَ ۝ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ۝ وَمَا لَا
 تُبْصِرُونَ ۝ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولِ كَرِيْمٍ ۝ وَمَا هُوَ
 بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۝ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ۝ وَلَا يَقُولُ
 كَاهِنٌ ۝ قَلِيلًا مَا تَدَكَّرُونَ ۝ تَنْزِيلٌ
 مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَوْ تَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضَ

اَلَا قَاتِلٌ ۝ كَاهْدَنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۝ ثُمَّ

لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۝ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ

عَنْهُ حِجَرِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ۝

وَإِنَّا لَنَعْلَمُ اَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ۝ وَإِنَّهُ

لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكُفَّارِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ۝

فَسَيِّهٌ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝

(٧٩) سورة الماعرج مكية

بيانها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَلِيلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝ لِلْكُفَّارِينَ لَيْسَ

لَهُ دَافِعٌ ۝ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ۝ تَعْرُجُ

الْمَلِئَكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ

خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝ فَاصْبِرْ صَبِرًا جَمِيلًا ۝

إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۝ وَنَرَهُ قَرِيبًا ۝ يَوْمَ

تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ٠ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِصْنِ ٠
 وَلَا يَسْئَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ١٢ يُبَصِّرُونَهُمْ بِيَوْدُ
 الْجُرْمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ ذِي بَيْنَيْهِ ١٣
 وَصَاحِبَتِهِ وَأَخْيَهِ ١٤ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْيِهِ ١٥
 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا، شُرَّمْ بِنْجِيْهِ ١٦ كَلَّا
 إِنَّهَا لَظَّةٌ ١٧ نَرَاعَةٌ لِلشَّوَّافِ ١٨ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ
 وَتَوَلَّ ١٩ وَجَمْعَ فَأَوْغَى ٢٠ إِنَّ الْأَنْسَانَ خُلْقَ
 هَلْوَعًا ٢١ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ٢٢ وَإِذَا مَسَّهُ
 الْحَيْرُ مَنْوَعًا ٢٣ إِلَّا الْمُصْلِينَ ٢٤ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ
 صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ٢٥ وَالَّذِينَ فِي آمَوَالِهِمْ حَقٌّ
 مَعْلُومٌ ٢٦ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومُ ٢٧ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
 بِيَوْمِ الدِّينِ ٢٨ وَالَّذِينَ هُمْ قِنْ عَذَابَ رَبِّهِمْ
 مُشْفِقُونَ ٢٩ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ٣٠

وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰ
 أَرَواجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ
 مَلُومِينَ ۝ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الْعُدُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لَا مُتَّهِمُونَ وَعَصَدُوهُمْ
 رَاعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ يَشَهِّدُونَ قَائِمُونَ ۝ وَ
 الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ أُولَئِكَ
 فِي جَهَنَّمْ مُكْرَمُونَ ۝ فَمَا الَّذِينَ كَفَرُوا
 قِبَلَكَ مُهْطَعِينَ ۝ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَاءِ
 عِزِيزُونَ ۝ أَيَّضَّمْ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَهَنَّمَ
 نَعِيمٍ ۝ كَلَّا لَهَا خَلْقَنَهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ۝ فَلَا
 أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّ الْقَدِيرَونَ ۝ عَلَىٰ
 أَنْ تُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ ۝ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ۝
 فَذَرْهُمْ يَخْوُضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقَوْا يَوْمَهُمْ

الَّذِي يُوعَدُونَ ۝ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ

سِرَاعًا كَانُوكُمْ لَا نُصِيبُ بِيُوْفِضُونَ ۝ خَائِشَعَةً

أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي

كَانُوا يُوعَدُونَ ۝

(٢٧) سُورَةُ نُوحٍ مَكِيَّةٌ (٢٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمَهُ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ

قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ قَالَ يَقُولُ

إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوْكُمْ

وَأَطِيعُونِ ۝ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرُكُمْ إِلَى

أَجَلٍ مُسَيَّدٍ ۝ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُ مِنْ

لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ قَالَ رَبِّي دَعَوْتُ قَوْمِي

لِيَكُلَّا وَنَهَارًا ۝ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي لَا فِرَارًا ۝

وَلَئِنْ كُلَّمَا دَعَوْتُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا آصَابَعَهُمْ
 فِي أَذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَاصْرَرُوا وَاسْتَكَبَرُوا
 اسْتِكْبَارًا ④ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ⑤ ثُمَّ إِنِّي
 أَعْلَمُ بِهِمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ⑥ فَقُلْتُ
 اسْتَغْفِرُو رَبِّكُمْ ⑦ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا ⑧ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ⑨ وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَ
 يَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ⑩ مَا لَكُمْ
 لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ⑪ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ⑫
 إِنَّمَا تَرَوُ أَكِيفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ⑬
 وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ⑭
 وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ⑮ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ
 فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ⑯ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ
 الْأَرْضَ بِسَاطًا ⑰ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِي جَاجًا ⑱

قَالَ نُوْحٌ رَبِّ لَا نَهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ
 يَرِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ لَأَلَا خَسَارًا ۝ وَمَكَرُوا
 مَكَرًا كُبَّارًا ۝ وَقَالُوا لَا تَذَرْنَ أَهْلَهُمْ وَلَا
 تَذَرْنَ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا هَذِهِ يَغُوثَ وَيَعْوَقَ
 وَنَسَرًا ۝ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا هَذِهِ تَزِيدُ
 الظَّلِيمِينَ لَأَلَا ضَلَالًا ۝ مِمَّا حَطَّيْتُهُمْ أُغْرِقُوا
 فَأَدْخِلُوا نَارًا هَذِهِ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَنْصَارًا ۝ وَقَالَ نُوْحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَىٰ
 الْأَرْضِ مِنَ الْكُفَّارِينَ دَيَارًا ۝ إِنَّكَ إِنْ
 تَذَرْهُمْ يُضْلِلُوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا لَأَلَا فَاجْرًا
 كُفَّارًا ۝ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ
 بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدْ
 الظَّلِيمِينَ لَأَلَا تَبَارًا ۝

(٢٤) سُورَةُ الْجِنِّ مَكْيَّةٌ (٢٤)

(بيانها ٢٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أَسْمَعَ نَفْرَوْمَنَ الْجِنَّ فَقَالُوا
 إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَيْبًا ۝ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ
 فَأَمْنَّا بِهِ ۝ وَلَنْ تُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ
 تَعْلَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝
 وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَكِّطًا ۝
 وَأَنَّا ظَنَّنَا أَنْ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا ۝ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِ يَعْوِذُونَ
 بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهْقًا ۝ وَأَنَّهُمْ ظَنَّوْا
 كَمَا ظَنَّنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۝ وَأَنَّا لَمْسْنَا
 السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْئَةً حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبِّاً ۝
 وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ۝ فَمَنْ

يَسْتَعِمُ أَلَّا يَجِدُ لَهُ شَهَابًا رَّصَدًا ⑨ وَأَنَّا لَا
 نَدْرِي أَشَرُّ أُرْيَدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ
 رَوْحُهُمْ رَشَدًا ⑩ وَأَنَّا مِنَ الصَّلِحُونَ وَمِنَ دُونَ
 ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ⑪ وَأَنَّا ظَنَّا أَنْ لَنْ
 نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَيًا ⑫ وَأَنَّا
 لَمَّا سِمَعْنَا الْهُدَى أَمْتَأْبَهُ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ
 فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهْقًا ⑬ وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمُونَ
 وَمِنَ الْقَسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحْرُرُوا
 رَشَدًا ⑭ وَمِنَ الْقَسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَاطِبًا ⑮
 وَأَنْ لَوْا سَتَقَمُوا عَلَى الظَّرِيقَةِ لَا سَقَيْنَاهُمْ مَا
 غَدَقًَا ⑯ لِنَفْتَنَهُمْ فِيهِ ۖ وَمَنْ يُعْرِضُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ
 يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا ⑰ وَأَنَّ الْمَسِاجِدَ لِلَّهِ فَلَا
 تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ⑱ وَأَنَّهُ لَهَا قَامَ رَبِّ الْمُلْكِ

يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ١٤ قُلْ إِنَّمَا
 ادْعُوا رَبِّيْ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ١٥ قُلْ إِنِّي
 لَا أَمْلُكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ١٦ قُلْ إِنِّي لَكُنْ
 يُبَحِّيْرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ هُوَ وَلَكُنْ أَجَدَ مِنْ دُوْنِهِ
 مُلْتَحَدًا ١٧ إِلَّا بَلَغًَا مِنَ اللَّهِ وَرِسْلِتِهِ هُوَ وَمَنْ
 يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِدِينَ
 فِيهَا أَبَدًا ١٨ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
 مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَدًا ١٩ قُلْ إِنْ
 أَدْرِي أَقْرِيبَ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ
 رَبِّيْ أَمَدًا ٢٠ عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ
 أَحَدًا ٢١ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
 يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ٢٢
 لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسْلِتَ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ

بِمَا لَدَنِهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

٢٨١

(٣) سُورَةُ الْمُزَمِّل مَكْيَّةٌ

لِوَاعِدِهِمْ

بِإِيمَانِهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا الْمُزَمِّل ۝ قُمِ الْيَلَّا قَلِيلًا ۝ نِصْفَةَ
 أَوْ أَنْقُصُ مِنْهُ قَلِيلًا ۝ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِيلٌ
 الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝
 إِنَّ نَاسِئَةَ الْيَلَّا هِيَ أَشَدُّ وَطًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝
 إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبِيجًا طَوِيلًا ۝ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ
 وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبَتِّيلًا ۝ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۝ وَاصْبِرْ عَلَى مَا
 يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۝ وَذَرْنِي وَ
 الْمَكَذِّبِينَ أُولَئِي النَّعْمَةِ وَمَهْلِكُهُمْ قَلِيلًا ۝ إِنَّ لَدَنِنَا
 آنَّكَ أَلَا وَجَحِيمًا ۝ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا

إِلَيْهَا ١٣١ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتْ
 الْجِبَالُ كَثِيرًا مَهِيلًا ١٣٢ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ
 رَسُولًا ١٣٣ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فَرْعَوْنَ
 رَسُولًا ١٣٤ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخْذَنَاهُ أَخْذًا
 وَبِيَلًا ١٣٥ فَلِكِيفَ تَتَقَوَّنَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا
 يَجْعَلُ الْوِلَادَنَ شَيْبًا ١٣٦ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ
 كَانَ وَعْدَهُ مَفْعُولًا ١٣٧ إِنَّ هَذِهِ تَذَكِّرَةٌ فَمَنْ
 شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ١٣٨ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ
 تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِّ الْيَلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَ
 طَلِيفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ ١٣٩ وَاللَّهُ يُقْدِرُ الْيَلِ وَ
 النَّهَارَ ١٤٠ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ
 قَافِرٌ وَامَّا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ١٤١ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ
 مِنْكُمْ مَرْضٌ ١٤٢ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ

يَنْتَهُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَآقِيمُوا
 الصَّلوةَ وَاتُّو الزَّكوةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
 وَمَا تَقْدِمُوا لَا نَفْسٌ كُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ
 اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

(٢٧٣) سُورَةُ الْمُدَبِّرٍ مِكَيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا الْمُدَبِّرُ ۝ قُمْ فَانْذِرْ ۝ وَرَبَّكَ فَكَبِيرٌ ۝
 وَثِيَابَكَ فَطَهِرْ ۝ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝ وَلَا تَمْنُنْ
 تَسْتَكِثِرْ ۝ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۝ فَإِذَا نُقْرَ في التَّأْقُورِ ۝
 فَذِلِكَ يَوْمَيْنِ يَوْمَ عَسِيرٌ ۝ عَلَى الْكُفَّارِينَ غَيْرُ
 يَسِيرٌ ۝ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيدًا ۝ وَجَعَلْتُ

لَهُ مَا لَا مَدُودًا ۝ وَبَنِينَ شُهُودًا ۝ وَمَهْدُتْ لَهُ
 تَمَهِيدًا ۝ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ۝ كَلَّا طَ اِنَّهُ
 كَانَ لِأَيْتَنَا عَنِيدًا ۝ سَارُهُقَةَ صَعُودًا ۝ لَانَّهُ
 فَكَرَ وَقَدَرَ ۝ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ ۝ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ
 قَدَرَ ۝ ثُمَّ نَظَرَ ۝ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۝ ثُمَّ أَدْبَرَ وَ
 أَسْتَكَبَرَ ۝ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ يُؤْشِرُ ۝ لَانْ
 هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۝ سَاصِلِيهِ سَقَرَ ۝ وَمَا
 أَدْرِيكَ مَا سَقَرُ ۝ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ۝ لَوَاحَةُ
 لِلْبَشَرِ ۝ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۝ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ
 النَّارِ إِلَّا مَلِئَكَةً ۝ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا
 فِتْنَةً ۝ لِلَّذِينَ كَفَرُوا لَيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَبَ وَيَزَدَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ۝ وَلَا يَرْثَابَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَبَ وَالْمُؤْمِنُونَ ۝ وَلَيَقُولَ الَّذِينَ

فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ وَالْكُفَّارُ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
 بِهِذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَ
 يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا
 هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرًا لِلْبَشَرِ ۝ كَلَّا وَالْقَمَرِ ۝
 وَالْأَيْلَلِ إِذَا دَبَرَ ۝ وَالصُّبْحِ إِذَا آسَفَرَ ۝ إِنَّهَا لِإِخْرَاجِ
 الْكُبِيرِ ۝ تَذَبَّرَا لِلْبَشَرِ ۝ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ
 يَتَقدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ۝ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ۝
 إِلَّا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ۝ فِي جَنَّتٍ شَيْتَ سَاءَ لَوْنَ ۝ عَنِ
 الْمُجْرِمِينَ ۝ مَا سَلَكَ كُمْرُ فِي سَقَرَ ۝ قَالُوا لَمْ
 نَكُونَ مِنَ الْمُصَلِّيِّينَ ۝ وَلَمْ نَكُونْ نُطْعِمُ الْمُسْكِيِّينَ ۝
 وَكُنَّا نَحْوُضُ مَعَ الْخَالِضِينَ ۝ وَكُنَّا نُكَذِّبُ
 بِيَوْمِ الدِّينِ ۝ حَتَّىٰ آتَيْنَا الْيَقِينَ ۝ فَمَا
 تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّفِيعِينَ ۝ فَمَا لَهُمْ عَنِ

الَّذِي كَرَّةَ مُعْرِضِينَ كَأَنَّهُمْ حِمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ
 مِنْ قَسْوَةٍ طَبَلُ يُرِيدُ كُلُّ اُمْرَىٰ مِنْهُمْ أَنْ
 يُؤْتَى صُحْفًا مُنْشَرَةً كَلَّا طَبَلُ لَا يَخَا فُونَ
 الْآخِرَةَ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكِّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ
 وَمَا يَذَكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ
 وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ

(٢٧٥) سُورَةُ الْقِيمَةِ مَكَيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيمَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ
 الْلَّوَامَةِ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ نَجْمٌ عِظَامَةٌ
 بَلِّي قَدِيرٌ عَلَىٰ أَنْ تُسْوِيَ بَنَائِهِ بَلُّ يُرِيدُ
 إِلَّا إِنْسَانٌ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيمَةِ
 فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَجَمِيعَ الشَّمْسِ

وَالْقَمَرُ ٦ يَقُولُ إِلَّا نَسَانٌ يَوْمَيْنِ أَيْنَ الْمَفَرُ ٧
 كَلَّا لَا وَزَرٌ ٨ إِلَّا رَبِّكَ يَوْمَيْنِ الْمُسْتَقْرُ ٩
 يُنَبِّئُ إِلَّا نَسَانٌ يَوْمَيْنِ بِمَا قَدَّمَ وَآخَرٌ ١٠ بَلْ
 إِلَّا نَسَانٌ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ١١ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ١٢
 لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَجْعَلْ بِهِ ١٣ لَمَّا عَلَيْنَا جَمْعَهُ
 وَقْرَانَهُ ١٤ فَإِذَا قَرَانَهُ فَاتِّبِعْ قُرَانَهُ ١٥ ثُمَّ لَمَّا
 عَلَيْنَا بَيَانَهُ ١٦ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ١٧ وَتَرْدُونَ
 الْآخِرَةَ ١٨ وَجُوهَ يَوْمَيْنِ نَاضِرَةٌ ١٩ إِلَّا رَبِّهَا
 نَاضِرَةٌ ٢٠ وَجُوهَ يَوْمَيْنِ بَاسِرَةٌ ٢١ تَظُنُّ أَنْ
 يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ٢٢ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِ ٢٣
 وَقِيلَ مَنْ سَكَنَ رَاقِ ٢٤ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ٢٥ وَ
 اتَّقَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ٢٦ إِلَّا رَبِّكَ يَوْمَيْنِ
 السَّاقُ ٢٧ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَى ٢٨ وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّ ٢٩

شُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَقْطَطِ طَ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى طَ ثُمَّ أَوْلَى
 لَكَ فَأَوْلَى طَ أَيْحَسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتَرَكَ سُدَّهُ طَ
 الْحَرِيكُ نُطْفَةٌ مِّنْ مَّنِي يَسْتَنِي طَ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً
 فَخَلَقَ فَسَوْمَهُ طَ فَجَعَلَ مِنْهُ الرَّوْجَيْنِ الدَّكَرَوَ
 الْأُنْثَى طَ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقِدْرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى طَ *

(٩٨) سُورَةُ الدَّهْرِ مَدْرِنِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَلْ آتَيْتَ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ
 شَيْئًا مَذْكُورًا ① إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ
 أَمْشَاجٍ ٢ تَبَتَّلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ② إِنَّا هَدَيْنَاهُ
 السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ③ إِنَّا أَعْتَدْنَا
 لِلْكُفَّارِنَ سَلِسْلَةً وَأَغْلَلَّا وَسَعَيْرًا ④ إِنَّ الْأَبْرَارَ
 يَشَرِّبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِنَاجِهَا كَافُورًا ⑤ عَيْنًا يَشَرِّبُ

بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفْجِرُونَهَا تَفْجِيرًا ٤ يُوفُونَ
 بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرًّا مُسْتَطِيرًا ٥
 يُطْعَمُونَ الظَّاعَامَ عَلَى حُبِّهِ مُسْكِنًا وَ يَتَيمًا
 وَ أَسِيرًا ٦ إِنَّمَا نُطِعُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ
 جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ٧ إِنَّمَا نَحَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا
 عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ٨ فَوَقْتُهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ
 وَلَقْتُهُمْ نَصْرَةً وَ سُرُورًا ٩ وَ جَزِيلُهُمْ بِمَا صَبَرُوا
 جَنَّةً وَ حَرِيرًا ١٠ مُتَكَبِّنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَابِكِ لَا
 يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ١١ وَ دَانِيَةً
 عَلَيْهِمْ ظَلَلُهَا وَ ذُلِّكَ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ١٢ وَ
 يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِإِنِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ وَ أَكْوَابٍ
 كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٣ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا
 تَقْدِيرًا ١٤ وَ لَيْسُقُونَ فِيهَا كَاسًا كَانَ مِنَاجِهَا

زَنْجِيْلًا ١٤ عَيْنًا فِيهَا تُسْمَى سَلْسِيْلًا وَ
 يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ
 حَسِبْتَهُمْ لَوْلَاءَ مَنْثُورًا ١٥ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ
 نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ١٦ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ
 خُضُرٌ وَاسْتَبْرَقٌ وَحَلَوْا آسَاوَرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقْفُهُمْ
 رَبِّهِمْ شَرَابًا طَهُورًا ١٧ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَ
 كَانَ سَعِيْكُمْ مَشْكُورًا ١٨ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ
 الْقُرْآنَ تَنزِيلًا ١٩ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
 مِنْهُمْ أَثْمًا أَوْ كُفُورًا ٢٠ وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً
 وَأَصْبِلَّا ٢١ وَمِنَ الَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ
 لَيَّلًا طَوِيلًا ٢٢ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلةَ وَ
 يَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ٢٣ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ
 وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ ٢٤ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْثَالَهُمْ

تَبَدِّيْلًا ۝ إِنَّ هُنَّا هُنَّا تَذَكَّرَةٌ ۝ فَمَنْ شَاءَ
 اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ۝ وَمَا تَشَاءُونَ لَا لَا
 أَن يَشَاءُ اللَّهُ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْمًا حَكِيمًا ۝
 يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۝ وَالظَّالِمِينَ
 أَعَدَ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝

(٢٧) سُورَةُ الْمُرْسَلِينَ مَكِّيَّةٌ ٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالْمُرْسَلِتِ عُرْفًا ۝ فَالْعَصِيفَتِ عَصْفًا ۝
 وَالثِّشَرَاتِ نَشَرًا ۝ فَالْفِرِقَتِ فَرْقًا ۝
 فَالْمُلْقِيَّتِ ذَكْرًا ۝ عَذْرًا أَوْ نُذْرًا ۝
 إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعًا ۝ فَإِذَا التَّجُومُ طَبَسَ ۝
 وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ۝ وَإِذَا الْجَبَالُ نُسْفَتْ ۝
 وَإِذَا الرَّسُولُ أُقْتَطَعَ ۝ لَأَيِّ يَوْمٍ أُجْلَتْ ۝

لِيَوْمِ الْفَصْلِ ۝ وَمَا أَدْرِكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۝

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ إِنَّهُ نُهَلِّكُ إِلَّا وَلِيُّنَ ۝

ثُمَّ نُتِيعُهُمُ الْأَخْرِيْنَ ۝ كَذَلِكَ نَفْعَلُ ۝

بِالْمُجْرِمِينَ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ إِنَّمَا

نَخْلُقُكُمْ مِّنْ مَّا إِنَّمَاءِ مَهِينٍ ۝ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ

مَكِينٍ ۝ إِلَى قَدْرِ مَعْلُومٍ ۝ فَقَدَرْنَا ۝ فَنِعْمَ

الْقَدِيرُونَ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ إِنَّمَا

نَجْعَلُ الْأَرْضَ كِفَاتًا ۝ أَحْيَاءً وَآمْوَاتًا ۝

وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَمِخَتٍ وَآسْقَيْنَاكُمْ مَّاءً

فَرَاتًا ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ إِنْطَلِقُوا

إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ إِنْطَلِقُوا إِلَى

ظِلِّ ذِي ثَلَاثٍ شُعْبٍ ۝ لَا ظَلِيلٌ وَلَا يُغْنِي

مِنَ الْهَبٍ ۝ إِنَّهَا تَرْهِيْ لِشَرِّ رِّكَالْقَصْدِ ۝

كَانَهُ جَمْلَتْ صَفَرٌ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝

هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ۝ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ۝

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۝

جَمَعْنَاكُمْ وَآلاَ وَلِينَ ۝ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ

فِي كَيْدُونَ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ إِنَّ

الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَّلٍ وَعِيُونٍ ۝ وَفَوَّا كَلَمَّا

يَشْتَهُونَ ۝ كُلُوا وَأَشْرَبُوا هِنْيَّا بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا

قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ

لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا

يَرْكَعُونَ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ فَيَا أَيُّ

* حَلِيلُثُمَّ يَعْدَةٌ يُؤْصِنُونَ ۝